الأثر الحضاري لعلماء قرى الصغد والشاش في بلاد ما وراء النهر في العصر العباسي
(١٣٢ – ٦٢٦ هـ / ٧٥٠ – ١٢٢٩ م)

أ.م.د. رنا صلاح طاهر طاقة
كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : Ranataqa@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: العصر العباسي ، بلاد ما وراء النهر ، الأثر الحضاري للعلماء ، علوم الحركة الفكرية.

كيفية اقتباس البحث
طاقة ، رنا صلاح طاهر ، الأثر الحضاري لعلماء قرى الصغد والشاش في بلاد ما وراء النهر في العصر العباسي (١٣٢ – ٦٢٦ هـ / ٧٥٠ – ١٢٢٩ م)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

The cultural impact of the scholars of the villages of Sogd and Shas in Transoxiana in the Abbasid era (132 - 626 AH / 750 - 1229 AD)

Assistant Professor Dr. RANA SALAH TAHER TAQA
College of Education for Humanities
Department of History

Keywords : The Abbasid era, Transoxiana, the cultural impact of scholars, intellectual movement sciences.

How To Cite This Article
TAQA, RANA SALAH TAHER, The cultural impact of the scholars of the villages of Sogd and Shas in Transoxiana in the Abbasid era (132 - 626 AH / 750 - 1229 AD),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Transoxiana witnessed cultural prosperity due to the creativity of its scholars, who inhabited cities and villages alike, despite the political instability of that country as a result of the weakness of the central Abbasid rule in Baghdad, and the resulting emergence of separatist mini-states east of the Abbasid Caliphate that shared the rule of the regions of Transoxiana. A long time, but that did not prevent the emergence of a large elite of his scholarly sons in the villages of the cities of Bukhara, Samarkand, Nasf, and Bihand, where they played a prominent role in the development of the Arab-Islamic civilization due to their brilliance in several arts of the sciences of the intellectual and scientific movement, and their cultural impact continues. Those seeking knowledge and knowledge derive from it, and therefore Transoxiana was a home for wisdom and sages, because the scholars of its villages were able to

participate with the cities in pushing forward the process of scientific life in various fields of civilization.

When the Arab Muslims settled in Transoxiana and its people embraced Islam, the Arabic language gradually began to infiltrate them, as it was the language of science, literature and religion. The scientific renaissance that distinguished Transoxiana was primarily based on the Arabic language. The Arab-Islamic civilization reached the peak of its greatness and expansion shortly after the Islamic conquest of this region.

It was able to blend with the civilizations and heritage of the conquered cities, and produced a sophisticated civilizational development, so the cities became culturally and intellectually active, and each city became competitive with its counterparts in the scientific and cultural fields.

The most important and famous Muslim scholars in Islamic history emerged, as they were scholars of Islamic jurisprudence, hadith, and philosophy. Literature, history, jurisprudence, hadith, and interpretation are considered transmitted sciences. Rational sciences, on the other hand, are those that are primarily based on reason and rational and logical analysis, such as theology and philosophy.

الملخص :

شهدت بلاد ما وراء النهر ازدهاراً حضارياً بفعل إبداع أبنائه من العلماء الذين سكنوا المدن والقرى على حد سواء رغم عدم استقرار وضع تلك البلاد سياسياً نتيجة ضعف الحكم المركزي العباسي في بغداد ، وما نجم عنه من ظهور دويلات انفصالية شرق الخلافة العباسية تقاسمت حكم أقاليم بلاد ما وراء النهر زمناً طويلاً ، إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور نخبة كبيرة من أبنائه العلماء ضمن قرى مدن بخارى ، وسمرقند ، ونسف ، وبيكند ، حيث كان لهم دور بارز في تطور الحضارة العربية الإسلامية لنبوغهم في عدة فنون من علوم الحركة الفكرية والعلمية ، وما يزال أثرهم الحضاري ينهل منه محبو العلم والمعرفة ، وبالتالي فإن بلاد ما وراء النهر كانت داراً للحكمة والحكماء ، وذلك لتمكن علماء قراها من مشاركة حواضر المدن بدفع عملية الحياة العلمية نحو الأمام في مختلف الميادين الحضارية .

و لما استقر الامر للعرب المسلمين في بلاد ما وراء النهر و اقبل اهلها على الاسلام اخذت اللغة العربية تتسرب اليهم رويدا رويدا كونها كانت لغة العلوم و الادب و الدين . و ان النهضة العلمية التي امتازت بها بلاد ما وراء النهر كانت تعتمد في الاساس على اللغة العربية . و ان الحضارة العربية الاسلامية بلغت اوج عظمتها و اتساعها بعد فترة قصيرة من الفتح الاسلامي لهذه المنطقة . و استطاعت ان تمتزج مع حضارات و تراث المدن المفتوحة . و

انتجت تطورا حضاريا راقيا ، فنشطت المدن ثقافيا و فكريا و صارت كل مدينة تنفاس مثيلاتها من المدن الاخرى في المجالات العلمية و الثقافية .

و ظهر لدينا اهم و اشهر علماء المسلمين في التاريخ الاسلامي فكانوا علماء فقه و حديث و فلسفة اسلامية . و يعد الادب و التاريخ و الفقه و الحديث و التفسير من العلوم النقلية . اما العلوم العقلية فهي العلوم التي تستند بشكل اساسي على العقل و التحليل العقلي و المنطقي مثل الكلام و الفلسفة .

مقدمة :

تعد الثقافة بأنها الحامل لتراث المجتمع ، وتشمل معارفه ، و معتقداته ، وأخلاقه ، وعاداته ، وفنونه ، وآدابه ، وكل ما أنتجته عقول أبناء مجتمع معين عبر الزمان والمكان وبهذا تشهد الآثار المادية ، والمؤلفات التاريخية في المكتبات على الدور الحضاري لأبناء بلاد ما وراء النهر، ومن عاش في بلادهم فقد كان لهم أثر واضح في تطور الحضارة الإنسانية ليرتقي الإنسان نحو مستقبل أفضل ، و دور بارز في دفع عجلة الحركة العلمية للحضارة العربية الإسلامية نحو الأمام خلال العصر العباسي ، هذا الدفع قاده علماء ، وفقهاء ، وأدباء من خلال نشر علوم ومعارف متنوعة الفائدة تاركين خلفهم مصنفات يمكن لكل من يحلل أثرها أن يدرك أهميتها حتى عصرنا الحالي ، حيث شمل دورهم الحضاري مجالات عديدة اجتماعية ، واقتصادية ، وعلمية وقدم التركيز على الآثر الفكري الذي جاء عند بعض العلماء الذين صنفوا كتباً ، أو قالوا قولاً في علوم الفلسفة والكلام ، في حين تمثل الأثر العلمي عند بعضهم الآخر من خلال تصنيف الكتب ضمن علوم القراءات ، والحديث ، والتفسير ، والفقه الإسلامي . وقد انتهت مدة البحث الى سنة ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م و هي السنة التي انتهت فيها الدولة الخوارزمية و هي احدى اهم الدويلات التي ظهرت في هذه المنطقة .

إشكالية البحث :

جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على الآثر العلمي والفكري لعلماء إقليم الصغد والشاس من خلال قراءة وتحليل مصنفات علماء تلك القرى وأهمية أثر تلك المصنفات مع إدراك سبب كتابتها وبقائها .

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث في كونها محاولة لإظهار دور مجموعة من علماء قرى بلاد ما وراء النهر كان لهم أثر في نمو الحركة العلمية والفكرية للحضارة العربية الإسلامية ، وتقديم صورة غير نمطية للقرى على أنها مراكز مهمة في رفد حواضر المدن بالعلماء والفقهاء والأدباء ، وهذا بدوره

يطرح مجموعة من التساؤلات التي ستتم الإجابة عليها أهمها :

١.ما هي العوامل التي ساهمت في ازدهار الحركة العلمية في بلاد ما وراء النهر ، وما هي خصائصها ؟

٢.ما هو الأثر العلمي والفكري لعلماء إقليم الصغد في بعض العلوم ؟

٣.ما هو الأثر العلمي والفكري لعلماء إقليم الشاش في بعض العلوم ؟

منهج البحث :

سيعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي المقارن ، الذي يعتمد على الاستنباط والتفسير والقائم على جمع المادة العلمية من مصادرها المختلفة ، وتصنيفها ثم القيام بتحليلها وبيان آثرها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بموضوع البحث مع الالتزام بقواعد منهجية البحث التاريخي من حيث صياغة البحث بلغة علمية سهلة و واضحة .

أولاً : جغرافية بلاد ما وراء النهر (إقليمي الصغد والشاش) :

أطلق الجغرافيون قديماً على المنطقة الواقعة بين نهري سيحون [١] (سيرداريا حالياً) وجيحون [٢] (أمودايا حالياً) ، اللذين يصبان في بحيرة خوارزم (بحر أورال أو آرال اليوم) ، بالإضافة للشاطئ الأيسر من نهر سيحون أي مناطق طخارستان [٣] ، والختل [٤] اسم بلاد ما وراء النهر. وبه عرفت عصور الحضارة العربية الإسلامية حيث جعل نهر جيحون حداً فاصلاً بين خراسان في الغرب ، وبلاد الهياطلة [٥] من الشرق التي أصبحت تعرف ببلاد ما وراء نهر جيحون بعد دخول العرب المسلمين إليها في القرن الأول الهجري / السابع الميلادي .

بينما عرف الأوروبيون تلك البلاد قديماً باسم (ترانو كيسانا) وهي ترجمة عن اللاتينية للاسم اليوناني القديم الذي يعني بلاد واوراء نهر الأوكسوس (جيحون)، ومنها اشتق اسم تركستان حديثاً ، وهي لفظة مركبة من مقطعين (ترك – ستان) ويعني المقطع الأول : اسم القبائل التي سكنت ذلك المكان ، والمقطع الثاني من الكلمة يعني : أرض الخير ، ويشير المعنى إجمالاً إلى أنها أرض الترك، وقد ورد ذكر هذه البلاد عند الكثير من الرحالة والجغرافيين العرب [٦] .

ومما هو جدير بالذكر أن هذه البلاد فتحها القائد قتيبة بن مسلم الباهلي (٤٦ – ٩٦ هـ / ٦٦٩ – ٧١٥ م) ، في خلافة الوليد بن عبد الملك (٨٦ – ٩٦ هـ / ٧٠٥ – ٧١٥ م) ، ونجحت الدولة الأموية في نشر الإسلام بين سكانها ، كما نجحت الدولة العباسية في تعميق انتشار الإسلام في هذه البلاد حتى أخذ طابعاً إسلامياً واضحاً في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، وأصبحت بلاد ما وراء النهر جزءاً من كيان الدولة الإسلامية ، ويقسم قليم ما وراء النهر إلى ستة أقاليم :

١.إقليم الصغد من مدنه : بخارى وسمرقند وبيكند ونسف (حالياً تشغل تلك النواحي جزءاً من دولة أوزبكستان وطاجكستان) وهو من أجل مناطق ما وراء النهر ويشمل الأراضي الواقعة بين نهري سيحون وجيحون .

٢.إقليم خوارزم شمال غرب الصغد (يعرف اليوم بدولة تركمانستان) من مدنه الجرجانية .

٣.إقليم طخارستان [٧] جنوب الصغد (حالياً دولة كازاخستان) .

٤.إقليم فرغانة : يقع أعلى نهر سيحون جنوب شرق الشاش (اليوم دولة طاجكستان) .

٥.إقليم أشروسنة كذلك يقع في أعلى نهر سيحون جنوب غرب الشاش (جزء من دولة كازاخستان حالياً) .

٦.إقليم الشاش أو ما يعرف بـ طشقند يطل على بحر آرال غرب الصغد (دولة أوزبكستان اليوم) [٨] ، يقع على الضفة اليمنى لنهر سيحون ، على اليسار فيشرف على أحد روافد نهر سيحون ويتميز بكونه أرضاً منبسطة لا جبال فيها ولا مرتفعات ، وتذكر المصادر أن تسمية الشاش هي تسمية عربية إسلامية تتكون من شينين معجميتين وبينهما ألف ، وهذا الاسم يطلق على الإقليم والمدينة في الوقت نفسه ، ويحتل من حيث الموقع أهمية كبيرة لكونه أكبر ثغر إسلامي في الجهة الشرقية من العالم العربي الإسلامي يقف كسند منيع في وجه الصينيين ، والأتراك الشرقيين أعداء الديار الإسلامية [٩] بالإضافة إلى توسط إقليم الشاش الطرق التجارية الواصلة بين الشرق والغرب ، وبالتالي يشهد نشاطاً تجارياً كبيراً من خلال عمليات التبادل التجاري ، ووقوعه أيضاً بالقرب من طريق الحرير ، كل هذا أضفى على إقليم الشاش أهمية تاريخية واقتصادية ودينية [١٠] .

ثانياً : عوامل ازدهار الحركة العلمية في بلاد ماوراء النهر :

١.جهود الحكام في تدعيم الحركة العلمية :

إذ أن العناية الفائقة ، والاهتمام الكبير بالعلم ، والأدباء من قبل حكام الدويلات التي قامت في تلك المنطقة خلال العصر العباسي [١١] كالدولة الطاهرية – السامانية – الخوارزمية من أهم عوامل ازدهار الحياة الفكرية والعلمية في بلاد ما وراء النهر ، فقد تمكن أمراؤها من إنشاء العديد من المراكز الثقافية في جميع مناطق نفوذهم في بلاد ما وراء النهر، فوصل تأثيرها حتى أقاصي إقليم الشاش خلف نهر سيحون شرقاً ، وأنجبت تلك المراكز عدد كبير من الفقهاء ، والأطباء والمؤرخين ، تاركين ورائهم ، مصنفات كثيرة شملت مختلف العلوم ، والآداب العربية [١٢] .

٢.اهتمام الوزراء بالعلم والعلماء :

لقد كان للوزارة في عصر الدويلات التي حكمت بلاد ما وراء النهر مميزات عدة لم تقتصر على الجوانب العسكرية والسياسية ، بل كان لبعضهم دوراً مهماً في دعم العلم والعلماء مثل أمراء الدولة السامانية الذين قدموا صوراً فريدة في رعاية العلماء تجسدت بتولي بعض العلماء منصب الوزارة ، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في السلطة وتسيير شؤون الناس باعتبارهم أقرب الناس إدراكاً ومن هؤلاء العلماء الوزير العالم أبو الطيب المصعبي (ت ٣٣٩ هـ / ٩٥١ م) [١٣] حيث عرف عنه الاهتمام بأهل العلم والمعرفة ، وتشجيع الأدب الفارسي المنطوق باللغة العربية ، بالأضافة لتشجيع العلوم النقلية ، والعقلية على حد سواء [١٤] .

٣.انتشار مجالس وبيوت العلماء في قرى الصغد والشاش :

ازدهار الحركة العلمية لم يقتصر فقط على جهود الحكام وبعض الوزراء في عناية العلم بل تعدى ذلك الى مجالس قام بتنظيمها علماء في بيوتهم الخاصة تحت إشرافهم ، تميزت بالزهد ، وبالمناقشات المتحررة من تكلف المجالس الأميرية ، والبعد عن استدرار المال من بين أيدي الحكام ، فضلاً عن دورها في تعليم طلبة العلم [١٥] .

٤.هجرة العلماء إلى قرى ومدن بلاد ما وراء النهر :

ان التمازج الذي حصل بين الحضارات الهندية والفارسية والشعوب المصبوغة بصبغة إسلامية كان سبباً مباشراً في حدوث نهضة علمية إبان الخلافة العباسية تلك النهضة التي بدأت من بغداد ، ومع تأسيس الحواضر الإسلامية كما هو الحال في بخارى ، وسمرقند ، ونسف ، وبيكند ، والشاش فقد تحولت تلك الحواضر لنماذج مشابهة لما حدث في بغداد فقد سكنها عناصر من مختلف الأجناس والنحل الإسلامية وغير الإسلامية مما أدى إلى ازدهار الحركة العلمية في بلاد ما وراء النهر ، فوضعت الكتب العربية والفارسية في النقل والعقل ، وامتزج علم الكلام بالفكر اليوناني ، مع تقدم ملحوظ للعلوم النقلية ضمن علم التفسير ، والحديث ، والفقه [١٦] .

٥.وجود أماكن التعليم في بلاد ما وراء النهر :

حيث تمثلت تلك الأماكن بخزائن الكتب (المكتبات) والأربطة وهي المكان الذي يلازم حدود العدو في مناطق الثغور أي بمعنى آخر هي الإقامة على جهاد العدو بالحرب ، وفي أوقات السلم يعمل المرابطون على تلقي العلوم النقلية (أي حفظ القرآن والحديث) [١٧] .

ومع القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي أصبحت الأربطة بمنزلة المدارس تقدم خدمات دينية كالوعظ والإرشاد ، والتعليم ضمن العلوم النقلية ، يقصدها كبار العلماء لا سيما مناطق الشاش ، وبيكند ، كما تميزت بأن بعض العلماء قد وقفوا عليها خزائن كتب تضم كتب متنوعة في العلوم الدينية ، واللغة العربية [١٨] ، بالإضافة إلى وجود الزوايا التي تعد إحدى مؤسسات التعليم ، وكذلك الخانقاه وهي كلمة فارسية الأصل معربة ، وهي عبارة عن أماكن يسكنها الصوفية بهدف التعبد ، والتدريس .

ثانياً : خصائص علوم الحركة العلمية في قرى بلاد ما وراء النهر :

١ –العلوم النقلية :

وهي المستندة إلى النقل الشرعي من الدين الإسلامي كأصول الفقه ، والحديث ، والقراءات القرآنية والعلوم اللسانية بمعنى آخر هي الأخذ عمن وضعه ، ولا مجال فيها للعقل إلا في إلحاق الفروع من مسائلها بالأصول [١٩] ، ويعرف البعض الآخر بأنها تأتي من النص الشرعي (القرآن – الحديث) ، وتعتمد فيها الحجة على السند والراوي والنص الأصلي [٢٠] ، وأهم العلوم النقلية ظهوراً في قرى الصغد والشاش :

•علم القراءات القرآنية :

والقراءات في اللغة : جمع قراءة ، وهي مصدر قرأ قراءة ، وقرآت بمعنى (تلا تلاوة)

أما القراءات اصطلاحاً : هو علم يبحث بكيفية أداء النطق بألفاظ القرآن ، و اختلافها بسبب النقل ويعد علم القراءات من أشرف العلوم منزلة عند أهل الصغد والشاش ، وأرفعها مكانة ، إذ عده الفقهاء مصدر جميع علوم اللغة العربية عموماً ، والعلوم النقلية خصوصاً ، يحتاج إليه كل مقرىء ، ومفسر ، ومحدث وفقيه لذلك ركز فقهاء قرى الصغد والشاش على دراسة رواة الشواذ عموماً دون الطعن بمكانتهم العلمية بل كان التركيز على صحة الضوابط المتواترة [٢٢] .

•علم الحديث :

الحديث لغة : هو الجديد من الأشياء، نقيض القديم ، يطلق على الكلام قليله ، وكثيره لأنه يحدث ، ويتجدد شيئاً فشيئاً [٢٣] .

أما الحديث اصطلاحاً : ما أضيف إلى الرسول محمد من أقوال ، و أفعال ، أو صفات [٢٤] .

بلغ علم الحديث عند فقهاء بلاد ما وراء النهر بشكل عام ، والصغد والشاش بشكل خاص مكانة عظيمة منطلقين من مقولة : على المسلم عدم التفريق بين القرآن الكريم ، والسنة النبوية من حيث وجوب الآخذ بهما كليهما ، وإقامة التشريع عليهما معاً ، وهذا ما فسر كثرة علماء الحديث

في قرى الصغد والشاش حتى وصل الأمر به ليصبح أول العلوم النقلية فيها من حيث الانتشار [٢٥] .

•علم التفسير :

والتفسير لغة : هو لفظ يطلق على الإيضاح والتبيين ، أي بمعنى أن التفسير هو الكشف عن معاني الكلمات القرآنية [٢٦] .

أما التفسير اصطلاحاً : هو العلم الذي يفهم من خلال كتاب الله ، وبيان معاني كلماته ، مع استخراج أحكامه وحكمه [٢٧] .

أما مكانته في بلاد ما وراء النهر فقد عده الفقهاء من أرفع العلوم النقلية قدراً ، أعلاها شأناً وكل العلوم في شرف خدمته ، وما من علم منها إلا وهو وسيلة من وسائل توضيح معانيه ، وتجلي مقاصده ومراميه فمثلاً علم الفقه وسيلة للكشف عن تشريعاته وأحكامه ، علم النحو والصرف ، كلاهما وسيلة لضبط ألفاظة وفهم معانيه .

•علم الفقه وأصوله :

الفقه لغة ، بمعنى الفهم للشيء ، والعلم به [٢٨] .

أما الفقه اصطلاحاً : هو العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية ، وهو تعريف في غاية الدقة ، وهو أيضاً فهم الأحكام الشرعية بطريق السمع ضمن منهج العقل ، أما مكانته في بلاد ما وراء النهر ، فإن معرفة الفقة الإسلامي ، وأدلة الأحكام الشرعية على المسلمين كانت من الأمور المهمة التي عمل سكان قرى الصغد والشاش على إدراكها ، فظهرت جماعة كبيرة من الفقهاء ، متعهدين إيضاح المسائل الدينية الغامضة كالأحكام المتعلقة بذات الله تعالى ، وصفاته ، والإيمان به ، وبرسله وتدعى تلك المسائل بالأصول [٢٩] .

٢ –العلوم العقلية :

تعرف على أنها علوم طبيعية يهتدى الإنسان إليها بطبيعة عقله ، حيث يدركها هي موضوعاتها ومسائلها ، وبراهينها ووجوه تعاليمها [٣٠] ويقول آخرون إلى أن العلوم العقلية جوهرها التفكير والتصور والنقد [٣١] وأهم العلوم العقلية هو علم التاريخ في اللغة هو الوقت ، وتأريخ الشيء ، ووقته وغايته ، أي تعيين لينسب إليه زمان مطلق سواء كان قد مضى ، أم كان حاضراً ، أمر سيأتي ، أما التأريخ اصطلاحاً : هو جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما ، وتأثيرها على المجتمع ، والتأريخ هو كتابة حدثاً ما ، بينما إعادة قراءة ما حدث ضمن كتابة جديدة بالمعطيات والوقائع ، بصورة أقرب للحقيقة فهو التاريخ بعينه [٣٢] أو مكانته في بلاد ما وراء النهر لم نستطع الوصول إلى مصنفات كتب خلال فترة البحث تحت ما يسمى علم التاريخ بل تم

رصد ثلاثة اتجاهات للتأريخ وهي تحت إشراف حكام بلاد ما وراء النهر ظهرت في مدن بخارى وسمرقند حيث كتبت بطلب من الحكام ، أو الوزراء ، والثاني تدوين أحوال العامة بجهود فردية من قبل بعض الأدباء ، والثالث هو التأريخ في خدمة الدين وهو الاتجاه السائد في بلاد ما وراء النهر .

٣–علم الطب :

يعرف في اللغة بأنه العلم القائم : على علاج الجسم ، والنفس من العلل .

واصطلاحاً : فهو علم يتعرف من خلاله على أحوال البدن من جهة صحتها أو عدمها ، مع محاولة الحفاظ عليها ما أمكن [٣٣] .

أما بالسنة لمكانة الطب في بلاد ما وراء النهر ، أخذ علم الطب عدة تيارات كانت منتشرة في الأمصار الإسلامية ، ومنها بلاد ما وراء النهر ضمن نسب متفاوتة منذ القرن الثالث والرابع الهجريين / التاسع والعاشر الميلاديين .

أ–الطب الشعبي : يعتمد على السحر والشعوذة .

ب–الطب اليوناني : كان سائداً في بلاط الحكام والوزراء [٣٥] .

ج–الطب الفقهي : انتشر بشكل كبير في قرى الصغد والشاش ، ويعتمد على إظهار القيمة الدينية للطب بوصفه يمثل أكبر فضل من الله تعالى على الناس .

٤–علم الفلك :

الفلك اصطلاحاً : هو مدار النجوم ، وحركة الأفلاك والمجال الذي يسبح فيه الجرم السماوي من كواكب ، وأقمار ونجوم ، ومذبنات [٣٦] .

أما بالنسبة لمكانته في بلاد ما وراء النهر لم يكن نمو الفلك كعلم مستقل سهلاً في بلاد ما وراء النهر كما حدث في بغداد وغيرها ، حيث أن أهل الفلك في تلك البلاد كانت أنشطتهم ملاحقة من قبل السلطات الحاكمة ، والفقهاء لكون الدين هو المسؤول الوحيد عن تفسير ، ومعرفة تعليل الخلق [٣٢] ، ومع القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ظهرت حركة بين علماء قرى الصغد والشاش عملت على دمج الفلك بالعلوم النقلية ضمن قاعدة عدم تعارض النص الشرعي مع تفسير الظواهر الفلكية ، مع التوسع في المجالات الفلكية المرتبطة بالفروع الإسلامية مثل ربط أوقات الصلاة ، والصيام مع حركة الشمس [٣٨] .

ثالثاً : دراسة تحليلية لأشهر علماء قرى الصغد :

تعد بلاد ما وراء النهر أرضاً خصبة لظهور بعض رواد الحركة العلمية ، وفي هذا المجال سنقدم نماذجاً لبعض العلماء الذين قطنوا قرى بلاد ما وراء النهر ، ودراسة أعمالهم الحضارية ، وكيف كان أثرها على الحركة الفكرية والعلمية للحضارة العربية الإسلامية خلال العصر العباسي [٣٩] .

١.المفسر عبد الله بن نصر الزاذكي الكشي (ت ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م) :

هو عبد الله بن حميد بن نصر الزاذكي الكشي [٤٠] ، ويقال في موضع آخر اسمه عبد الحميد [٤١] ، ينسب الى قرية تدعى زاذك إحدى قرى كش في الصغد ، لا تقدم كتب التراجم معلومات حول سنة ولادته ، واكتفت بذكر وفاته ، بلغت شهرته في علم النفس والتأريخ ضمن منهج تراجم علماء الحديث وصفه ابن حبان بأنه ممن جمع وصنف في التفسير [٤٢] ، بينما السمعاني يقول : ""إمام جليل القدر ... ممن برع بالتفسير ... أحد أئمة الحديث"" [٤٣] ، كانت وفاته سنة (٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م) حيث دفن في إحدى مقابر مدينة بخارى بطلب من تلامذته [٤٤] .

شيوخه :

من أهم شيوخه : الفقيه والمفسر يزيد بن هارون السلمي ، لقب بالقدوة ، وشيخ التفسير ، توفي في نواحي سمرقند سنة (٢١٨ هـ / ٨٣٣ م) [٤٥] ، والفقيه والحافظ حسين بن على الجعفي ، لقب بالحافظ لكثرة علمه بالأحاديث ، توفي سنة (٢٢١ هـ / ٨٣٦ م) [٤٦] في سمرقند .

تلامذته:

تتلمذ على يديه جماعة من طلاب العلم منهم :

٥–المفسر البجيري ، يكنى بأبي حفص عمر بن محمد ، محدث ومفسر قرية بجير إحدى قرى سمرقند ، توفي سنة (٣١١ هـ / ٩٢٣ م) [٤٧] .

٦–ابراهيم بن خريم خاقان الشاشي ، يكنى بأبي اسحاق الشاشي ، مفسر وعالم بالقراءات .

مصنفاته :

كتاب //التفسير// وقيل يدعى بـ//التقييد// ، وكتاب //المسند الكبير// وهما في علم التفسير ، كتاب //المنتجب// وهو كتاب هدفه تأريخ أبرز رجالات الحديث في عصر الكشي ضمن منهج التراجيم [٤٨] ، محققه صبحي السامرائي سنة ١٩٨٨ ، يقع في جزء واحد ، طبعة القاهرة .

أثر المفسر الكشي السمرقندي العلمي :

خصص الكشي جهوده نحو علم تفسير القرآن ، ويظهر ذلك جلياً في محاور كتابه //المنتجب// القائم على ما يلي :

١.العلم المعمق باللغة العربية : فلقد عالج المفسر الكشي تفسير الآيات القرآنية بعد تحليلها لغوياً وتركيباً وإعراباً ، أي حدد قصور بعض المفسرين السابقين لجهلهم باللغة العربية من ناحية الحذف والاختصار ، والإيجاز والتكرار ، التقديم والتأخير ، الإطالة والتقصير ، ذكر التثنية بلفظ الجمع ، ذكر الجمع بلفظ التثنية ، والمذكر والمؤنث ، وحذف المضاف مع إقامة المضاف إليه ، ودور الكتابة في الكلام في جوانب اللفظ والمعنى [٤٩] .

٢.التقييد في شرح مضامين الآيات القرآنية : لم يكن عمل الكشي الوحيد هو ضبط الآيات لغوياً في التفسير ، رغم أنه يشهد عليه بذلك ، فقد عمل على تتبع الروايات التفسيرية المنقولة من دون سند ، أو تلك التي يشوبها الإسرائيليات على سبيل المثال : في قوله تعالى: ((إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي)) [٥٠] .

حيث انتشر في عصر الكشي بأن تفسيرها هو حادثة هجرة المسلمين إلى الحبشة وبأن هؤلاء الرهط من المسلمين لا يشكلون خطراً على حزب إبراهيم (عليه السلام) ، حيث بين الكشي بأنه تفسير راجع لأهل الكتاب ، وبأنه تحميل كلام الله القرآن الكريم ما لا يحتمله من معاني [٥١] .

نخلص إلى القول : بأن الكشي من أوائل علماء التفسير خلال فترة البحث إدراكاً لأهمية تحليل الآيات لغوياً ، مع كشف مواضع الاسرائيليات ، لكن أثره جاء ضمن عدة سطور قليلة لسببين :

١.عدم تعرض الكشي لتفاسير التابعين لمكانتهم العلمية والدينية .

٢.غلب عليه اعتماده على النقل مع أن منهجه يجب أن يتركز على النقد بالعقل [٥٢] .

المحدث أحمد بن علي البيكندي البخاري (ت ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م) :

يكنى بأبي الفضل ، أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن ابراهيم بن يوسف السليماني البيكندي البخاري [٥٤] ، عرف عنه الفقه على المذهب الحنفي ، واشتهر بعلم الحديث [٥٤] .

ولادته كانت في إحدى قرى بخارى يقال لها بيكند من ذكر للسنة بشكل دقيق حاله حال معظم علماء قرى بلاد ما وراء النهر الذين جاءت ترجماتهم مقتضبة تعالج العلم الذي برعوا فيه ، أو تدوين أهم الكتب المؤلفة دون شرح ، أو ضمن تراجم شيوخ أحد أعلام مدن بخارى أو سمرقند ، أو الشاش ، توفي قرب مدينة بخارى سنة (٤٠٤ هـ / ٩٨٣ م) [٥٥] .

شيوخه :

- جده من أمه المعروف بأبي حامد أحمد بن سليمان البيكندي من كبار رجالات الحديث توفي سنة (٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م) .
- والفقيه محمد بن حمدويه بن سهل المروزي البخاري ، عالم بالحديث والقراءات وقول الشعر ، توفي سنة (٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م) [٥٦] .

تلامذته:

أبرزهم ذكراً في كتب التراجم الفقيه محمد بن أحمد عالم بالحديث ، والفقيه جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري .

مصنفاته :

عرف عنه كثرة التأليف وكتابة المصنفات ، لكن لم يبق منها إلا القليل ، فقد ذكر بأن له أكثر من أربعمئة مصنف صغير منها : كتاب //المسند// ، و//القراءة خلف الأمام// ، //الضعفاء// ، //الحث على اقتباس الحديث// ، و//أسماء الرجال// [٥٧] .

تحليل الأثر الفكري والعلمي للمحدث البيكندي :

رغم انتشار أغلب ما صنفه المحدث البيكندي ، لكن يمكن جمع خطوط عريضة لمنهجه الفكري والعلمي الذي شمل علم الحديث ، والتراجم ، وعلم الكلام .

في مجال علم الحديث : عمل على تحقيق مجموعة من الأحاديث المنسوبة للتابعين مفرداً لها كتب //المسند// ، //الحث على اقتباس الحديث// ، لكن تلك المصنفات حملت شرطاً جديداً غير مألوف في علم الحديث تعتمد على تبيان عقيدة [٥٨] الراوي في منهج التجريح والتعديل ، بمعنى آخر عقيدة راوي المذهبية توضح إذا ما كان الحديث قوياً أو ضعيفاً ، على سبيل المثال يذكر البيكندي ألف شيخ في باب الكذابين ، وحديثهم من البدع لا ينتهي يؤخذ على فكر البيكندي العلمي تأثره بالعصبية المذهبية ، فهو لا يدون في باب رجال الحديث الثقات إلا لمن كان على المذهب الحنفي كذلك يذكر البيكندي بأن ألف راوي حديث كانوا من الكاذبين على سبيل المثال لا الحصر الراوي محمد بن جرير بن رستم (لا يوجد له تاريخ وفاة) لأنه من الرافضة ، وهذا يخالف ترجمة الذهبي الذي قال فيه : ""ما علمت فيه ليناً إلا ما قال السليماني البيكندي إنه من الرافضة [٥٩] .

في مجال التراجم :

يعد عمدة في جملة من التراجم فقد ذكر أسماء كبار رجال الحديث في عصره ضمن كتاب //أسماء الرجال// ، و من ثم صنف كتباً أخرى خصصت للضعفاء من رجال الحديث أمثال //الصغار// و//الضعفاء// جاء ترتيبهم على حروف المعجم من خلال ذكر اسم الراوي ، وأعقبه بوصف من البيكندي ، وبعض شيوخهم ، وتلامذتهم ، ثم الأقوال التي قيلت بالراوي وجاء ترتيبها حسب وفاة قائلها ، وفي النهاية توثيق أو تضعيف ما جاء به الراوي [٦٠] .

في مجال علم الكلام : ناصر الأشاعرة ضد المعتزلة ، وبين رأيه في مسائل الأصول [٦١]

رابعاً : دراسة تحليلية لأشهر علماء قرى الشاش في بلاد ما وراء النهر :

شهدت مدن وقرى إقليم الشاش نشاطاً علمياً متميزاً منذ انتشار الدين الإسلامي فيها ، ورسوخ تعاليمه في نفوس أهلها ، لتشكل بيوت وأربطة وزوايا الشاش مراكز علمية : تستقطب الكثير من العلماء ، والفقهاء ، وطلبة العلم ، ، حيث شكل هؤلاء العلماء الوافدين مع أبناء الشاش صلات حضارية وفكرية مع علماء المدن المجاورة مثل بخارى ، وسمرقند ، و بيكند وغيرها ، يضاف إلى ذلك اشتهر إقليم الشاش بالعلوم النقلية المتمثلة بعلم الحديث ، والتفسير ، والقراءات ، والفقه دون غيرها من علوم الحركة العلمية ، واختص بتيارات صوفية ، ومن أشهر علماء قرى الشاش حيث لا يسعنا الحديث عن كل العلماء :

١.الفقيه أحمد بن محمد الكلشجكي الشاشي (٢٦٦ هـ / ٨٧٩ م) :

يكنى بأبي عمر ، أحمد بن محمد بن اسحاق المعروف بابن حميد الشاشي [٦٢] ، لا توجد معلومات عن سنة ولادته أو نشأته ، لكن ينسب إلى قرية كلشجك التي تبعد سبعة فراسخ عن مدينة الشاش [٦٣] ، اشتهر بعلوم الحديث حيث أخذ أهل الشاش منه الكثير خصوصاً أصحاب المذهب الحنبلي ، وقيل فيه اختلط الفقه والحديث بدمه فصار حبيسهما [٦٤] ، وكانت وفاته قرب الشاش [٦٥] .

شيوخه وتلاميذه :

لم ترشد المصادر إلى ترجمة وافية عن حياة الفقيه ابن حميد الشاشي وكل من تكلم عنه لم يتطرق إلى شيوخه ، وتلامذته بل يكتفي بذكر نسبه ، وقريته .

مصنفاته :

له مصنف يدعى //الفصول في معرفة الأصول// غير محقق ، عمل د. عبد العزيز النحلة على تحقيق الجزء الأول منه سنة ٢٠١٥ ضمن منشورات جامعة القصيم في السعودية ، يحتوي هذا الجزء المحقق على موضوعات ضمن العلوم النقلية من علم القراءات ، وعلم الحديث ضمن قاعدة (الإجماع – القياس) ، وهي محاور استخدمها ابن حميد الشاشي للوصول الى مسائل في الأصول

- الباب الأول: يتضمن دلالات ألفاظ كلام الله في القرآن ، وهو الباب الأكبر من حيث عدد الأوراق [٦٦] .
- الباب الثاني : يحتوي دلالات ألفاظ الحديث الشريف ، وما حكم نقله بين الرواة .
- الباب الثالث : أهمية الإجماع في الحكم على الحديث الشريف .
- الباب الرابع : مجموعة فتاوى فيما سبق تعتمد على القياس [٦٧] .

تحليل الأثر العلمي لابن حميد الشاشي من خلال تحليل كتاب //الفصول في معرفة الأصول//:

تكمن أهمية كتاب الفصول في تعلقه بعلم أصول الفقه على المذهب الحنبلي ، فضلاً عن كونه من أهم مختصرات النتاج الفقهي الواصل إلينا من علماء الشاش ، لقد عمل فقهاء المذهب الحنبلي على رصد المصنفات في العلوم النقلية ضمن (الأصول والفروع) لكن بطريقة مختلفة عن علماء الصفد تمثلت بمعالجتها بالإجماع والقياس ، وهو ما يظهر جلياً عند ابن حميد أقدم فقهاء الشاش ذكراً من خلال :

- اعتنائه بالتعريفات للعموم : يعد ابن حميد من أوائل من كتب بالعلوم النقلية في إقليم الشاش هذا الأمر دفعه إلى العناية بتعاريف علم القراءات ، والحديث لتكون مقبولة عند شعوب تلك المنطقة ذات الأصول الإسلامية الجزيرة [٦٨] .
- القرآن هو مصدر الأصول حيث أكد ابن حميد الشاشي على وجوب عرض كل حديث ينسب للرسول الكريم على كتاب الله تعالى فالموافق له مقبول ، والمخالف له مردود [٦٩] .
- الإجماع والقياس : ذهب ابن حميد على أن الإجماع والقياس يجب استخدامهما في الأصول ، وليس كما استخدم في إقليم الصغد بالفروع الإسلامية ، ويوضح بأن أهم الأصول في كلام الله في القرآن الكريم الذي نزل لرفع الاختلاف الواقع بين الناس .

وبالتالي يمكن القول : كان أثر ابن حميد كبيراً ، ومهما جداً فرغم عدم اكتمال تحقيق كتابه لكن أثرة يتمثل في الحث على فهم أصول الإسلام تحديداً من القرآن الكريم لما لذلك من أهمية في منهم مبادئ ومعتقدات الإسلام والتي شكلت الأساس الفكري للمسلمين في إقليم الشاش .

٢.المحدث الهيثم بن كليب البارسكتي الشاشي (ت ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م) :

يكنى أبي سعيد ، الهيثم بن كليب بن سريع بن معقل الشاشي [٧٠] ، لا معلومات عن سنة ولادته ، ينسب إلى قرية في نواحي مدينة الشاش تدعى بارسكت [٧١] ، فقيه حنبلي ، وعالم بالحديث حيث ارتحل في طلبه بين بخارى وسمرقند ، ثم ما لبث أن عاد الى مسقط رأسه لينشغل بالتأليف والتدريس حتى وفاته سنة (٣٣٥ هـ / ٩٤٧ م) [٧٢] .

شيوخه :

- الفقيه والحافظ الحسن بن المعامل الترمذي ، توفي سنة (٢٧٠ هـ / ٨٨٤ م) .
- الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، توفي سنة (٢٧١ هـ/ ٨٨٥ م) [٧٣].
- وعالم القراءات والنحوي عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، توفي سنة (٢٧٦ هـ/ ٨٩٠ م) .

تلامذته :

سمع عنه الكثير من الفقهاء أبرزهم :

- الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن اسحاق الأصبهاني .
- منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاعدي توفي سنة (٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م) ، وهو الآخر من حدث عن الهيثم بن كليب الشاشي .

مصنفاته :

عرف عنه غزارة الكتابة والتأليف في علم الحديث ، وما ينسب إليه اليوم كتاب واحد محقق يحمل عنوان //المسند الكبير// أو //أسانيد الخلفاء الراشدين والصحابة// ، يحتوي على مجموعة ضخمة من الأحاديث الشريفة المنسوب روايتها للخلفاء الراشدين والصحابة [٧٤] .

الأثر العلمي للهيثم الشاشي في علم الحديث :

يعد أثر الهيثم الشاشي جلياً في الرد والتحذير من تسلل الروايات الإسرائيلية إلى علم الحديث والتفسير ، فقلما نجد فقيهاً قد تطرق إلى هذا الموضوع فهو بالمطلق حديث العهد نسبياً ، وأهم ماجاء به الهيثم الشاشي :

- الدعوة للحذر في نقل الحديث والتفسير ضمن الرواية المأثورة : يقصد بها ما نقل من الصحابة والتابعين عن القرآن ، والحديث خلال القرون الثلاثة الأولى من ظهور الإسلام حيث كثر في نقلهم والذي يعرف بـ (الإسرائيليات) نتيجة عدم التمحيص ، أو دقة الرواية ، أو توافقها مع الشريعة الإسلامية ، وحتى العقل السليم .
- يقسم الهيثم الشاسي الإسرائيليات بغض النظر عن محتواها ، وكيفية نقلها و صحتها إلى أنواع و أقسام مختلفة ، ولكل واحد من هذه الأقسام حكمه الخاص :
  - الأولى : الروايات الإسرائيلية المعلوم صدقها من خلال وجود شاهد على صحتها .
  - الثاني : الروايات المعلوم كذبها من خلال وجود شاهد أو دليل على ذلك .
  - الثالث : الروايات التي لا يوجد دليل على صحتها، كما لا يوجد دليل على عدم صحتها .

وبالتالي صفوة القول : حسب تعبير الهيثم الشاشي على الفقهاء تجديد هذه الأقسام عن طريق البحث في التفسير والحديث فتبقى الصحيحة ، وتحذف الضعيفة أو المخالفة من تلك الروايات المأثورة ، وهذا ما نجده في كتابه //المسند// ، حديث بين الصحيح ، والضعيف ، والمخالف منها على أساس //الإسرائيليات// [٧٥] .

الخاتمة

بعد دراستنا لبحث الآثر الحضاري لعلماء قرى إقليم الصغد والشاش في بلاد ما وراء النهر توصلنا لعدة نتائج أهمها :

١.أدى علماء قرى إقليم الصغد والشاش خلال فترة البحث دوراً مهماً في قيام ونمو الحركة الفكرية والعلمية في بلاد ما وراء النهر ، تمثل دورها في دعم ، وتنشيط العلوم النقلية على حساب العلوم العقلية ، ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة بيئة تلك القرى ، وموقعها الجغرافي ، وسياسة حكامها .

٢.السياسات العامة إذ أن أغلب الحكام الذين حكموا مناطق بلاد ما وراء النهر خلال فترة البحث جعلوا من الدين والجوانب العسكرية سياسة عامة لدولهم وهي أمور تتعلق بالعلوم النقلية ، وهو ما يفسر انتشار الفقهاء على حساب العلماء والأدباء .

٣.رغم انتشار أماكن التعليم بين قرى الصغد والشاش ، وتنوع شكلها المعماري ، فإنها قد تماشت إلى حد كبير مع العلوم النقلية على حساب العلوم العقلية حيث لم نشاهد إنشاء البيمارستانات أو المدارس أو المراصد الفلكية .

٤.الأثر الحضاري لعلماء قرى البحث في العلوم النقلية تجلى في علم القراءات والتفسير إذ تمكن قرى الصغد والشاش من الإطلاع على النتاج لذلك العلوم فحددوا مواطن الضعف والقصور ، وعليه جاءت مصنفاتهم تحمل من الأهمية العلمية الكثير من ناحية التركيز على المصطلحات والتعاريف ، بينما بلغ علم الحديث مبلغاً عظيماً تجلى بقدرة علماء الصغد على حل مشكلة التضخم في روايات الحديث ، ولهم الفضل في التركيز على الأحاديث التي تتحدث عن الفروع الإسلامية المتعلقة بالعبادات ، أما في مجال الفقه الإسلامي وأصوله ، فقد تمكن علماء المذهب الحنفي من رسم أسس مذهبهم القائم على السهولة في التعاملات وقواعد الفروع الإسلامية ، مع التقرب للعجم بسبب طبيعة مناطق انتشار مذهبهم ، مما ساعد فيما بعد على تبني دول إسلامية المذهب الحنفي أمثال السلطنة العثمانية التي قامت فقهياً على نتاج علماء قرى الصغد .

٥.تجسد الأثر الحضاري لعلماء قرى البحث في العلوم العقلية بإعمال علوم كثيرة منها الجغرافية – الهندسة – الحساب – الرياضيات لعدم اشتراكها بقواسم مع العلوم النقلية ، بينما ظهر اهتمام طفيف لعلوم التاريخ والطب والفلك تتمثل في جعلها علوماً مساعدة لنشاط الفقهاء في تاريخ علمائهم

الهوامش والتواثيق

١.الحموي ، (ياقوت بن عبد الله الرومي) ، معجم البلدان ، دار صادر بيروت ، ١٩٩٥ ، ج ١ ، ص ٢٩ ، ج ٢ ، ص ١٠٣ ؛ ابن حوقل ، (محمد بن حوقل النصيبي) ، صورة الأرض، مكتبة الحياة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ط ١ ، ص ٤١٩ .

٢.ابن رستة ، (أحمد بن عمر) ، الأعلاق النفيسة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ط ١ ، ص ٢٩ .

٣.طخارستان : تشمل نواحي خراسان وبلخ وغرب نهر جيحون ومن مدنها – سمنجان وطالقان وهي أكبر مدنها ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٣ .

٤.الختل : تقع خلف نهر جيحون تتميز بكثرة مدنها ، للمزيد ينظر : أبو الفداء ، (اسماعيل بن محمد بن عمر) ، تقويم البلدان ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٩ ، ط ٢ ، ص ٥٧١ .

٥.الهياطلة : هم المغول ، وقيل جنس من الترك أو الهند سكنوا بين بخارى وسمرقند شرق نهر جيحون ، الطبري ، (محمد بن جرير) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار صادر، بيروت ، ٢٠٠١ ، ط ٢ ، ج ١ ، ص ٥١١ .

٦.المقدسي ، (محمد بن أحمد) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ط ٣ ، ث ٣٦٠ ؛ ابن فضلان ، (أحمد بن العباس) ، رحلة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك و الخزر والروس والصقالبة ، المجمع الثقافي ، أبوظبي ، ٢٠٠٣ ، ط ١ ، ص ١١٤ .

٧.المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص ٩٤ .

٨.بارتولد ، (فاسيلي) ، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، دار التراث العربي ، الكويت ، ١٩٨١ ، ط ١ ، ص ٢٨٣ .

٩.أبو الفداء ، تقويم البلدان ، ص ٤٩٥ .

١٠.مراد (محمود) ، إقليم الشاش دراسة تاريخية وحضارية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٦ ، ط ١ ، ص ١٤ .

١١.الثامري ، (إحسان) ، الحياة العلمية في العصر العباسي ، منشورات جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ط ١ ، ص ١٤ .

١٢.سزكين ، (فؤاد) ، تاريخ التراث العربي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ط ٢ ، ص ٢٨ .

١٣.الثعالبي ، (عبد الملك الثعالبي) ، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق مفيد قمحية ، دار صادر،بيروت ، ١٩٩٨ ، ط ٣ ، ج ٤ ، ص ٩٠ .

١٤.بروكلمان ، (كارل) ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ترجمة نبيه فارس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ط ٥ ، ج ٢ ، ص ١٢١ .

١٥.لسترنج ، (غي) ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة كوركيس عواد ، دار الرسالة بيروت ، ١٩٨٥ ، ط ٢ ، ص ١٦١ .

١٦.الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٨ ص ٩٨ .

١٧. منيت ، (علاهن راشد) ، مدينة بيكند منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية الخلافة العباسية (٨٧ – ٦٥٦ هـ / ٧٠٦ – ١٢٥٨ م) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ٢٢٦ .

١٨.بوحليط ، (صفاء) ، علماء بخارى من خلال كتاب القند في ذكر علماء سمرقند للنسفي ، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر ، ٢٠٢٠ ، ط ١ ، ص ٣١ .
١٩.ابن خلدون ، (عبد الرحمن بن محمد) ، المقدمة ، تحقيق علي وافي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ط ٢ ، ص ٧٧٩ .
٢٠.ابن عبد البر (الحافظ بن عبد البر) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، دار الجيل ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ط ٢ ، ص ١٣٦ .
٢١.الفيروز آبادي ، (محمد بن يعقوب) ، القاموس المحيط ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٨٣ ، ط ١ ، ص ٤٦١ .
٢٢.أبو العينين ، (بدران) ، دراسات حول القرآن ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ١٩٩٤ ، ط ٣ ، ص ٨٢ .
٢٣.ابن منظور ، (محمد بن مكرم) ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٣ ، ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣٣ .
٢٤.الخطيب ، (عجاج) ، أصول الحديث ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٩ ، ط ١ ، ص ١١ .
٢٥.الخطيب ، أصول الحديث ، ص ٢٥ .
٢٦.ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٥٥ .
٢٧. الطبرسي ، (الفضل بن الحسن) ، مجمع البيان في تفسير القرآن لتحقيق لجنة من العلماء، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ط ١ ، ج ١ ، ص ١٩ .
٢٨.ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٥٢٣ .
٢٩.أمين (أحمد) ، ظهر الإسلام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ط ١ ، ص ٢٦ .
٣٠.ابن خلدون ، (عبد الرحمن) ، ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ط ٤ ، ص ٤١٥ .
٣١.وقيدي (محمد) ، العلوم الإنسانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١١ ، ط ١ ، ص ٨ .
٣٢.وقيدي ، العلوم الإنسانية ، ص ٨٢ .
٣٣.حربي ، (خالد) ، تاريخ الطب العربي ، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ط ١ ، ص ٩١ .
٣٤. حربي ، تاريخ الطب ، ص ٩٦ .
٣٥. رشدي (راشد) ، موسوعة تاريخ العلوم العربية ، دار الهلال بيروت .
٣٦. طوقان (قدري) ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ط ١ ، ص ٨٨ .
٣٧.هونكة ، (زيغريد) ، شمس العرب تسطع على الغرب ، ترجمة فؤاد علي ، دار الرحاب ، الجزائر، ١٩٨٦ ، ص ١١٨ .
٣٨. طوقان ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ، ص ٩٦ .
٣٩. الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
٤٠.الذهبي ، (محمد بن أحمد) ، سير أعلام النبلاء ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ط ٢ ، ج ١٢ ، ص ٢٤٥ .

٤١.الزركلي (خير الدين) ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ط ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٦٩ .
٤٢.السمعاني ، (عبد الكريم بن محمد) ، الأنساب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ج ٤ ، ص ٦٢٥ .
٤٣.ابن حبان (محمد بن أحمد التميمي) ، الثقات ، تحقيق محمد خان ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ج ٨ ، ص ٤٠١ .
٤٤.اسماعيل ، (أحمد أمير) ، المفسرون في بلاد ما وراء النهر ، مجلة الكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، العدد ١٧ ، ص ٢٠٠ .
٤٥.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٩ ، ص ٣٥٨ .
٤٦.اسماعيل ، المفسرون في بلاد ما وراء النهر ، ص ٥٤ .
٤٧.ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ، ص ١٤٣ .
٤٨.درويش ، (أحمد) ، فن التراجم والسيرة دار اليقين ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ط ٢ ، ص ١٣ .
٤٩.الكشي ، (عبد الله بن نصر) ، المنتجب ، تحقيق صبحي السامرائي ، دار السنة ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ط ١ ، ص ٧ – ٣٣ – ٣٩ – ٤٦ – ٥١ .
٥٠.القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ٦٨ .
٥١.الكشي ، المنتجب ، ص ١٤٣ .
٥٢.الكشي ، المنتجب ، ينظر تفاسير الآيات في الصفحات ٤٤–٥٦–٦٢–٧٨–٩٨ .
٥٣.السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص ٢٤١ .
٥٤.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٢١٨ .
٥٥.السمعاني، الأنساب ، ج ١ ، ص ٢٠٢ .
٥٦.الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٦٦ .
٥٧.السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص ٢٤١ .
٥٨.السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص ٢٤١ .
٥٩.البخاري ، (أحمد بن اسماعيل) ، صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، بيروت ، ٢٠١٨ ، ط ٤ ، ص ٦٩٥ ؛ الذهبي ، (محمد بن أحمد) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق على معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٦٣ ، ط ١ ، ج ٣ ، ص ٣٥٠ .
٦٠.السمعاني ، الأنساب ، ج ٧ ، ص ١٩٨ .
٦١.دخيل ، (وائل فوزي) ، الحافظ أبو الفضل السليماني ، منشورات الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ٢٠٠٩ ، ط ١ ، ص ٢٦ .
٦٢.الزركلي ، الأعلام ، ج ٢ ، ص ٣٩ .
٦٣.الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص ٤٧٢
٦٤.حاجي خليفة (مصطفى) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق محمد بالتقايا ، دار المعارف ، اسطنبول ، ١٩٤١ ، ط ١ ، ج ٥ ، ص ٧٩ .
٦٥.الزركلي ، الأعلام ، ج ٢ ، ص ٣٩ .
٦٦.الشاشي ، (أحمد بن محمد) ، الفصول في معرفة الأصول ، تحقيق عبد العزيز النحلة ، منشورات جامعة القصيم ، القصيم ، ٢٠١٥ ، ج ١ ، ص ١١ – ٥٣ .
٦٧.الشاشي ، (أحمد بن محمد) ، الفصول في معرفة الأصول ، ج ١ ، ص ٦٤ – ٨٦ .
٦٨.الشاشي ، (أحمد بن محمد) ، الفصول في معرفة الأصول ، ج ١ ، ص ١١ .

٦٩.الشاشي ، (أحمد بن محمد) ، الفصول في معرفة الأصول ، ج ١ ، ص ٥٤ .
٧٠.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ، ص ٣٥٩ .
٧١.السمعاني ، الأنساب ، ج ١ ، ص ١٦ .
٧٢.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ، ص ٣٥٩ .
٧٣.السيوطي ، (جلال الدين) ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ط ١ ، ص ٢١١ .
٧٤.الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٣ ، ص ٦٩ .
٧٥.زين الله (محفوظ) ، مقدمة كتاب المسند لأبي الهيثم الشاشي ، مكتبة العلوم ، مكة المكرمة ، ٢٠١٤ ، ط ١ ، ص ١٧ .

المصادر والمراجع

١.الحموي ، (ياقوت بن عبد الله الرومي) ، معجم البلدان ، دار صادر بيروت ، ١٩٩٥.
٢.ابن حوقل ، (محمد بن حوقل النصيبي) ، صورة الأرض ، مكتبة الحياة ، القاهرة ، ٢٠٠٠
٣.ابن رستة ، (أحمد بن عمر) ، الأعلاق النفسية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨.
٤.أبو الفداء ، (اسماعيل بن محمد بن عمر) ، تقويم البلدان ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٩
٥.الطبري ، (محمد بن جرير) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار صادر، بيروت ، ٢٠٠١ .
٦.المقدسي ، (محمد بن أحمد) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
٧.ابن فضلان ، (أحمد بن العباس) ، رحلة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك و الخزر والروس والصقالبة ، المجمع الثقافي ، أبوظبي ، ٢٠٠٣ .
٨.بارتولد ، (فاسيلي) ، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، دار التراث العربي ، الكويت ، ١٩٨١ .
٩.مراد (محمود) ، إقليم الشاش دراسة تاريخية وحضارية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٦ .
١٠.الثامري ، (إحسان) ، الحياة العلمية في العصر العباسي ، منشورات جامعة الموصل ، ٢٠٠١ .
١١.سزكين ، (فؤاد) ، تاريخ التراث العربي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٨ .
١٢.الثعالبي ، (عبد الملك الثعالبي) ، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق مفيد قمحية ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٨ .
١٣.بروكلمان ، (كارل) ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ترجمة نبيه فارس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠١.
١٤.لسترنج ، (غي) ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة كوركيس عواد ، دار الرسالة بيروت ، ١٩٨٥ .
١٥.منيت ، (علاهن راشد) ، مدينة بيكند منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية الخلافة العباسية (٨٧ – ٦٥٦ هـ / ٧٠٦ – ١٢٥٨ م) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ .
١٦.بوحليط ، (صفاء) ، علماء بخارى من خلال كتاب القند في ذكر علماء سمرقند للنسفي ، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر ، ٢٠٢٠ .
١٧.ابن خلدون ، (عبد الرحمن بن محمد) ، المقدمة ، تحقيق علي وافي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
١٨.ابن عبد البر (الحافظ بن عبد البر) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، دار الجيل ، بيروت ، ٢٠٠١ .
١٩.الفيروز آبادي ، (محمد بن يعقوب) ، القاموس المحيط ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٨٣ .
٢٠.أبو العينين ، (بدران) ، دراسات حول القرآن ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ١٩٩٤ .
٢١.ابن منظور ، (محمد بن مكرم) ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٣ .
٢٢.الخطيب ، (عجاج) ، أصول الحديث ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٩ .

٢٣.الطبرسي ، (الفضل بن الحسن) ، مجمع البيان في تفسير القرآن لتحقيق لجنة من العلماء، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ١٩٩٤ .
٢٤.أمين (أحمد) ، ظهور الإسلام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠١ .
٢٥.ابن خلدون ، (عبد الرحمن) ، ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
٢٦.وقيدي (محمد) ، العلوم الإنسانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١١ .
٢٧.حربي ، (خالد) ، تاريخ الطب العربي ، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .
٢٨.رشدي (راشد) ، موسوعة تاريخ العلوم العربية ، دار الهلال بيروت .
٢٩. طوقان (قدري) ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
٣٠.هونكة ، (زيغريد) ، شمس العرب تسطع على الغرب ، ترجمة فؤاد علي ، دار الرحاب ، الجزائر، ١٩٨٦ .
٣١.الذهبي ، (محمد بن أحمد) ، سير أعلام النبلاء ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٣٢.الزركلي (خير الدين) ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
٣٣.السمعاني ، (عبد الكريم بن محمد) ، الأنساب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ .
٣٤.ابن حبان (محمد بن أحمد التميمي) ، الثقات ، تحقيق محمد خان ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
٣٥.اسماعيل ، (أحمد أمير) ، المفسرون في بلاد ما وراء النهر ، مجلة الكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣ .
٣٦.درويش ، (أحمد) ، فن التراجم والسيرة دار اليقين ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
٣٧.الكشي ، (عبد الله بن نصر) ، المنتجب ، تحقيق صبحي السامرائي ، دار السنة ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
٣٨.البخاري ، (أحمد بن اسماعيل) ، صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، بيروت ، ٢٠١٨ .
٣٩.الذهبي ، (محمد بن أحمد) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق على معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٦٣ .
٤٠.دخيل ، (وائل فوزي) ، الحافظ أبو الفضل السليماني ، منشورات الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ٢٠٠٩ .
٤١.حاجي خليفة (مصطفى) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق محمد بالتقايا ، دار المعارف ، اسطنبول ، ١٩٤١ .
٤٢.الشاشي ، (أحمد بن محمد) ، الفصول في معرفة الأصول ، تحقيق عبد العزيز النحلة ، منشورات جامعة القصيم ، القصيم ، ٢٠١٥ .
٤٣.السيوطي ، (جلال الدين) ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ .
٤٤.زين الله (محفوظ) ، مقدمة كتاب المسند لأبي الهيثم الشاشي ، مكتبة العلوم ، مكة المكرمة ، ٢٠١٤ .

Sources and References

1. Al-Hamawi, (Yaqut ibn Abdullah al-Rumi), Dictionary of Countries, Dar Sadir, Beirut, 1995.
2. Ibn Hawqal, (Muhammad ibn Hawqal al-Nusabi), The Image of the Earth, Maktabat al-Hayat, Cairo, 2000.
3. Ibn Rusta, (Ahmad ibn Umar), Psychological Relations, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998.
4. Abu al-Fida, (Ismail ibn Muhammad ibn Umar), Taqwim al-Buldan, Dar Sadir, Beirut, 1999
5. Al-Tabari, (Muhammad ibn Jarir), History of the Prophets and Kings, Dar Sadir, Beirut, 2001.

6. Al-Maqdisi, (Muhammad ibn Ahmad), The Best Divisions in Knowing the Regions, Madbouly Library, Cairo, 1995.
7. Ibn Fadlan, (Ahmad ibn Abbas), Ibn Fadlan's Journey to the Lands of the Turks, Khazars, Russians, and Slavs, Cultural Complex, Abu Dhabi, 2003.
8. Barthold, (Vassili), Turkestan from the Arab Conquest to the Mongol Invasion, translated by Salah al-Din Uthman Hashim, Dar al-Turath al-Arabi, Kuwait, 1981.
9. Murad (Mahmoud), The Shash Region: A Historical and Civilizational Study, Zagazig University, 2006.
10. Al-Thamri, (Ihsan), Scientific Life in the Abbasid Era, Mosul University Publications, 2001.
11. Sezgin, (Fuad), History of Arab Heritage, Dar Sadir, Beirut, 1998.
12. Al-Tha'alibi, (Abd al-Malik al-Tha'alibi), The Orphan of the Age in the Virtues of the People of the Age, edited by Mufid Qamhiyya, Dar Sadir, Beirut, 1998.
13. Brockelmann, (Karl), History of Islamic Peoples, translated by Nabih Faris, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 2001.
14. Le Strange, (Guy), The Countries of the Eastern Caliphate, translated by Korkis Awad, Dar Al-Risala, Beirut, 1985.
15. Manit, (Alahan Rashid), The City of Bikand from the Islamic Conquest to the End of the Abbasid Caliphate (87-656 AH / 706-1258 AD), University of Baghdad, 2019.
16. Bouhlit, (Safaa), Scholars of Bukhara through the Book of Al-Qand in the Mention of the Scholars of Samarkand by Al-Nasafi, Publications of the College of Humanities and Social Sciences, Algeria, 2020.
17. Ibn Khaldun, (Abd al-Rahman ibn Muhammad), The Introduction, edited by Ali Wafi, Egyptian Book Organization, Cairo, 2006.
18. Ibn Abd al-Barr (al-Hafiz ibn Abd al-Barr), The Comprehensive Knowledge of the Companions, Dar al-Jeel, Beirut, 2001.
19. al-Fayruzabadi, (Muhammad ibn Ya'qub), Al-Qamus al-Muhit, Dar al-Fikr, Beirut,1983.
20. Abu al-Aynayn, (Badran), Studies on the Qur'an, Maktaba al-Tawbah, Riyadh, 1994.
21. Ibn Manzur, (Muhammad ibn Makram), Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, 1993.
22. Al-Khatib, (Ajaj), Usul al-Hadith, Dar al-Fikr, Beirut, 1999.
23. Al-Tabarsi, (Al-Fadl ibn al-Hasan), Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, edited by a committee of scholars, Al-A'lami Foundation, Beirut, 1994.
24. Amin (Ahmad), The Emergence of Islam, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2001.
25. Ibn Khaldun, (Abd al-Rahman), Diwan al-Mabtada' wa al-Khabar fi Ayyam al-Arab wa al-Ajam wa al-Barbar wa man 'Asarahum min Dhat al-Sultan al-Akbar, edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 2006.
26. Waqidi (Muhammad), Humanities, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2011.
27. Harbi, (Khalid), History of Arab Medicine, Dar al-Thaqafa al-Ilmiyyah, Alexandria, 2002.
28. Rushdi (Rashid), Encyclopedia of the History of Arab Sciences, Dar al-Hilal, Beirut.
29. Touqan (Qadri), The Arab Scientific Heritage in Mathematics and Astronomy, Dar Al-Maaref, Cairo, 1972.
30. Honke, (Zigrid), The Arab Sun Shines on the West, translated by Fuad Ali, Dar Al-Rahab, Algeria, 1986.
31. Al-Dhahabi, (Muhammad ibn Ahmad), Biographies of Noble Figures, Dar Sadir, Beirut, 1999.
32. Al-Zirkali (Khair al-Din), Al-A'lam, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 2002.
33. Al-Sam'ani, (Abd al-Karim ibn Muhammad), Al-Ansab, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998.
34. Ibn Hibban (Muhammad ibn Ahmad al-Tamimi), Al-Thiqat, edited by Muhammad Khan, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1973.

35. Ismail, (Ahmad Amir), The Interpreters in Transoxiana, Egyptian Book Magazine, Cairo, 2013.
36. Darwish, (Ahmad), The Art of Biographies and Biography, Dar al-Yaqin, Cairo, 1992.
37. Al-Kashi, (Abdullah ibn Nasr), Al-Muntajab, edited by Subhi al-Samaraai, Dar al-Sunnah, Cairo, 1988.
38. Al-Bukhari, (Ahmad ibn Ismail), Sahih al-Bukhari, Dar Ibn Kathir, Beirut, 2018.
39. Al-Dhahabi, (Muhammad ibn Ahmad), Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal, edited by Ali Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1963.
40. Dakhil, (Wael Fawzi), Al-Hafiz Abu al-Fadl al-Sulaymani, Publications of the Islamic University, Medina, 2009.
41. Haji Khalifa (Mustafa), Uncovering the suspicions about the names of books and Arts, edited by Muhammad Baltaqi, Dar al-Ma'arif, Istanbul, 1941.
42. Al-Shashi, (Ahmad ibn Muhammad), Chapters in Knowing the Principles, edited by Abdul Aziz al-Nahla, Qassim University Publications, Qassim, 2015.
43. Al-Suyuti, (Jalal al-Din), Classes of Hadith Scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1983.
44. Zain Allah (Mahfouz), Introduction to the Book of Musnad by Abu al-Haytham al-Shashi, Library of Sciences, Makkah al-Mukarramah, 2014.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣